

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 25 @ وسبقهما أبو تمام بقوله .

- (لو سعت بقعة لإعظام نعمى % لسعى نحوها المكان الجديد) .
- والبيت الذي للبحثري من جملة قصيدة طويلة أحسن فيها كل الإحسان يمدح بها أبا الفضل جعفر المتوكل على الله ويذكر خروجه لصلاة عيد الفطر وأولها .
- (أخفي هوى لك في الضلوع وأظهر % وألام من كمد عليك وأعذر) .
- والأبيات التي يرتبط بها البيت المقدم ذكره هي .
- (بالبر صمت وأنت أفضل صائم % وبسنة الله الرضية تفطر) .
- (فأنعم بيوم الفطر عينا إنه % يوم أغر من الزمان مشهر) .
- (أظهرت عز الملك فيه بجحفل % لجب يحاط الدين فيه وينصر) .
- (خلنا الجبال تسير فيه وقد غدت % عددا يسير بها العديد الأكثر) .
- (فالخيل تسهل والفوارس تدعى % والبيض تلمع والأسنة تزهر) .
- (والأرض خاشعة تميد بثقلها % والجو معتكر الجوانب أغبر) .
- (والشمس طالعة توقد في الضحى % طورا ويطفيها العجاج الأكر) .
- (حتى طلعت بضوء وجهك فأنجلي % ذاك الدجى وانجاب ذاك العثير) .
- (فافتن فيك الناظرون فأصبع % يومى إليك بها وعين تنظر) .
- (يجدون رؤيتك التي فازوا بها % من أنعم الله التي لا تكفر) .
- (ذكروا بطلعتك النبي فهللوا % لما طلعت من الصفوف وكبروا) .
- (حتى انتهيت إلى المصلى لابسا % نور الهدى يبدو عليك ويظهر) .
- (ومشيت مشية خاشع متواضع % لا يزهى ولا يتكبر) .
- (فلو ان مشتاقا تكلف غير ما % في وسعه لمشى إليك المنبر)